



النسخة الثالثة عشرة

مؤتمر حوار الأديان

قطر تلعب دوراً كبيراً في الحوار بين الأديان.. السفير النصر:

## انتشار خطاب الكراهية مؤنثر خطير يجب التصدي له



السفير النصر يتحدث للوسيل

### التكنولوجيا ساعدت على نشر خطاب الكراهية باستخدام الدين



كلوديا

د. كلوديا:

### حوار الأديان منبر جيد لمناقشة اختلاف الآراء والثقافات

والثقافات. مشيرة إلى أن موضوع هذا المؤتمر مهم، فالأديان وحقوق الإنسان مترابطين، قائلة إن العالم الحديث الذي نعيشه حالياً في صالح المجتمعات التعددية والمتعددة الثقافات والمتعددة العرصة، وبالتالي لدول الحصار فإن لهم أهدافاً معينة تخصهم والتهم التي وجهتها لقطر كلها تهم زائفة، كما بينت حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى في مؤتمر اجتماعي المنعقد في قطر، وأشار إلى أن المؤتمر فرصة لمناقشة كافة القضايا التي تسبب الخلافات بين الناس والشعوب.

### مناقشة الآراء والثقافات

أكدت الدكتورة كلوديا روسو بيرناغوزي، المنسقة العامة للشؤون الدينية في الأمانة الوطنية للعبادة بوزارة الخارجية الأرجنتينية، إن حرية التعبير وحرية الدين هما من حقوق الإنسان الأساسية، ولا يمكن فصلهما عن بعضهما البعض، ومن وجهة نظر الأرجنتين، يعد الموضوع مركزاً للحالة الإنسانية في حد ذاتها.

وأوضحت المسؤولة الأرجنتينية أن مؤتمر الدوحة الثالث عشر لحوار الأديان هو مبادرة ممتازة لتعزيز الحوار بين مختلف الديانات والمعتقدات، كما أنه وسيلة قوية للبحث عن فهم أعمق بين مختلف الآراء



المريخي مخاطبة المؤتمر

## والقيم الدينية

الحق في الحياة والأمن أحد أهم حقوق الإنسان الأساسية وأن التعدي على هذا الحق يعد انتهاكاً جسيماً لكافة القيم والمبادئ الدينية في جميع الشرائع والأديان وفي هذا الصدد تؤكد على موقف دولة قطر الثابت من الإرهاب ورفضها لكافة صورته وأشكاله والإيدولوجيات التي تدعو إليه، مهما كانت أسبابه وديافعه، مؤكداً أن دولة قطر لا تدخر جهداً في مكافحة الإرهاب على كافة المستويات المحلية والإقليمية والدولية.

وتابع: في هذا السياق، تؤكد على أنه لا يوجد دين يدعو إلى الإرهاب وإن الأديان كلها تدعو إلى القيم النبيلة والتسامح والحوار البناء لصالح المجتمع البشري..

### حصار قطر

وتابع المريخي في كلمته: أشير هنا إلى الحصار الجائر الذي فرضته بعض الدول على دولة قطر، وهو يشكل انتهاكاً صارخاً لحقوق الإنسان، ليس فقط المنصوص عليها في القوانين الوطنية والمواثيق الإقليمية والدولية، وإنما كذلك انتهاك للمبادئ والقيم الدينية الثابتة التي تدعو لتبريرها كل الأديان والشرائع السماوية. وأضاف: في هذا الصدد بات لزاماً علينا جميعاً تكريس الجهود لمواجهة التحديات التي تقف عائقاً أمام تعزيز وحماية حقوق الإنسان، والتصدي لكافة أشكال انتهاكات تلك الحقوق. وشدد وزير الدولة للشؤون الخارجية على أن

د. النعيمي:

## حلول لمواجهة التحديات التي تحول دون العيش المشترك



د. إبراهيم بن صالح النعيمي

قضية حقوق الإنسان، خاصة في هذه الأونة تُعد من أهم القضايا الدينية والإنسانية الأكثر إلحاحاً، ليس فقط لتعزيز تلك الحقوق، والتأكيد عليها وعلى صيانتها، وإنما كذلك لمواجهة الانتهاكات

السفارة، التي تتعرض لها هذه الحقوق، والتي من المفترض أن تكون من نذيراتها الأور. لقد بات واضحاً للعيان أن التصدي لانتهاكات حقوق الإنسان، قضية كبرى، لا تُقوَّم بتشريعات دولية فحسب، ولا بخصوص ومواعظ دينية فقط، وإنما تحتاج إلى عمل جاد، تتضافر فيه كل تلك الجهود، وتشاركها في تلك المسؤولية، القيادات الدينية، والمؤسسات المدنية، فيلقتي كل من التوعية والإيمان، مع التشريعات والقوانين، في قلب وعقول، تُدرِك أنَّ الاستقرار والسلام بفضله والاقتراب من حياة أفضل، بل أيضاً الحقوق المدنية والاجتماعية. وتابع النعيمي: لا شك أنه لا يخفى علينا جميعاً أن



مؤتمر حوار الأديان

خلال افتتاحه مؤتمر حوار الأديان.. سعد المريخي:

## حصار قطر انتهاك صارخ لحقوق الإنسان



د. النعيمي مخاطبة الجلسة الافتتاحية العامة

## حوار الأديان أداة رئيسية لمواجهة التحديات

وتابع: وإن ندرك أهمية قضية حقوق الإنسان التي سيناقشها هذا المؤتمر من منظور ديني، بما لها من أبعاد محلية وإقليمية ودولية وتستمد أهميتها من تحدي التعايش في سلام وأمن فإن الحوار بين الأديان بات أداة رئيسية لمواجهة هذا التحدي، ومن هذا المنطلق فإننا نتطلع إلى ضرورة دراسة الكيفية المثلى لتابعة تنفيذ التوصيات التي تستصدر من هذا المؤتمر، ليتحقق الهدف والغاية المرجوة منه، وإنما على ثقة بأن النتائج التي سيسفر عنها هذا المؤتمر ستكون إيجابية ومثمرة من خلال مساعيكم وجهودكم لخدمة الإنسانية.

وشدد المريخي على أن الحوار بين الأديان يجب أن يتناول القضايا الكلية التي تتعلق بمستقبل

العالم والتي زادت فيها حدة الانقسامات نتيجة لظواهر التوتر والنزاعات وعدم الاستقرار في مناطق عديدة من العالم.

وأكد سعادة السيد سلطان بن سعد المريخي وزير الدولة للشؤون الخارجية، إن الحصار الجائر الذي فرضته بعض الدول على قطر يشكل انتهاكاً صارخاً لحقوق الإنسان، ليس فقط المنصوص عليها في القوانين الوطنية والمواثيق الإقليمية والدولية، وإنما كذلك انتهاك للمبادئ والقيم الدينية الثابتة التي تدعو لتبريرها كل الأديان والشرائع السماوية.

### ملتقى فكري وتثاقوري

وقال سعادة سلطان بن سعد المريخي، إن المؤتمر يأتي استكمالاً لمسيرة بدأت في المؤتمرات السابقة، والتي تمثل الملتقى الفكري والتثاقوري بين المفكرين وممثلي الأديان من مختلف أنحاء العالم، والتي يظلها الحوار الحر البناء، القائم على الاحترام المتبادل والعيش المشترك بوثام وتجانس مهما اختلفت الأديان والثقافات والأعراق.

أشكر المريخي في حرص الدولة تحت القيادة الحكيمة لحضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، على تحقيق التنمية الشاملة التي تتناول بشكل أساسي حقوق الإنسان من كافة جوانبها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية والمدنية، في إطار العدل المساواة وتمكين المرأة وتعزيز حقوق الطفل وحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة إلى جانب ترسيخ الحريات الأساسية كحرية العقيدة والفكر والتعبير، وغيرها من الحريات الأخرى. وأوضح المريخي، أن الدورة الثالثة عشرة لحوار الأديان، تتناول موضوعاً ملحا وهو «الأديان وحقوق الإنسان»، وهو ما يسكب هذا المؤتمر أهمية كبرى في الوقت الراهن، في ظل الظروف التي يشهدها



الحاخام الدكتور ريفان فيرستون

### الصورة النمطية

قال الحاخام الدكتور ريفان فيرستون الأستاذ الجامعي بكلية الاتحاد العبرية، إن كل الديانات توفر دعماً للقيم العليا وحماية الكرامة والحقوق الإنسانية بغض النظر عن العرق أو الدين. وطالب بتغيير الصور النمطية عن الأشخاص من الأديان الأخرى والصور السلبية وغير الدقيقة التي توارثتها الأجيال، لافتاً إلى أن هناك مواد بالديانات السماوية يتم تفسيرها بطرق شريفة للتحريض على الكراهية.

ودعا الدكتور فيرستون بتعرض أصحاب الديانات السماوية من المسلمين والمسيحيين واليهود للمعاملة بسبب دينهم في أماكن مختلفة، مشدداً على أهمية مواطن أمريكي على نقد سياسة بلاده التي تشهد تمييزاً ضد المسلمين والمؤمنين وتعاطيها مع المسلمين والمسيحيين ورفضها للأجثين الأفارقة. وشدد على ضرورة معاملة جميع البشر باحترام حتى وقت الخلاف ولابد من تبادل الآراء ووجهات النظر لتحقيق مزيد من التفاهم والاحترام لأرضية مشتركة من القيم الدينية بالأديان السماوية.



الأسقف مالخاس سونغولا شفيلي

### تضامن الأديان

أكد الأسقف مالخاس سونغولا شفيلي، مطران وأسقف تبليسي وأسناد في علم اللاهوت المغارن في جامعة إيليا الحكومية في جورجيا، أن المسيحيين والمسلمين قاموا بحماية حقوق الإنسان وحان الوقت أن تظهر تضامناً أكبر مع بعضنا البعض ليس فقط مع دياناتنا ولكن مع الجميع.

ودعا الأسقف شفيلي، لتضامن الأديان فيما بينها، مشيراً إلى أن ذلك التضامن سيكون فعالاً أكثر عندما يحمي المسلمون حقوق المسيحيين ويحمي المسيحيون حقوق المسلمين، وحنان الوقت لتضامن مع بعضنا، هذا ما نريده. وتابع الأسقف: «ستحاكم في المستقبل ولكن ليس على أساس التكنولوجيا أو الفلسفة وإنما على كيف أظهرنا تضامناً وتعاطفاً مع أخينا الإنسان الذي انتهكت حقوقه وانتهكت كرامته وحرية... هذه هي رسالتنا كديانات سماوية، علينا أن نحمي حقوق الإنسان لكل الديانات.»

وبين الأسقف في كلمته بالمؤتمر، أن التقاليد الإبراهيمية أرست فهماً للطبيعة المقدسة للإنسانية والإنسان قبل الإعلان العالمي عن حقوق الإنسان في 1942...



عبد الفتاح مورو

### عدم القيم الحقوقية

قال سعادة عبدالفتاح مورو، النائب الأول لرئيس مجلس النواب التونسي، إن حقوق الإنسان من أهم القضايا التي تشغل الإنسانية والعالم بصورة كبيرة، منوهاً إلى أن العالم أمام واقع مريع، حيث تنتهك فيه حقوق الإنسان بشكل مريع.

وأضاف في مداخلة بالجلسة الافتتاحية لمؤتمر الدوحة الثالث عشر لحوار الأديان صباح أمس، أن المنظومات تلوثت في عالمنا الحالي، مطالبا العالم بدعم تلك القيم الحقوقية من أجل صيانة كرامة الإنسان في مختلف مناطق العالم. وأوضح أن الأديان كرمت الإنسان لأنه جوهر الإيمان والتدين. وقال إن القرن العشرين والحادي والعشرين قد صانا حقوق الإنسان، ولذلك يجب احترام المعاهدات والقوانين الدولية، مشيراً إلى أن أصحاب الديانات يجب أن يدروا أن الدين يبدأ بإصلاح الحياة، وإصلاح الإنسان، وكل ما يتعلق به.

وأكد مورو أن الأديان تترعى حقوق الإنسان، وهي كانت وما زالت قيماً ثابتة، كما أنها تحقق شخصية الإنسان من جانب آخر، فالقيمة الإنسانية بشكل عام بدأت مع الأديان، ولذلك فإن الدين يحرم على الإنسان أن يهين أخيه الإنسان، ويطلب باحترام حقوقه وبإلا يذله أو يعتدي عليه، لأنه كائن رقيق وسام وقد كرمه الله تعالى. وأوضح أن كافة المذنبين في العالم يقفون صفا واحداً ضد كل من يحاول الفرقة والاعتداء على الآخرين، فالأديان متحدة حول قيمة الإنسان، مطالبا بصيانة حقوق الإنسان ورعاية الأفراد، وفي كافة المعتقدات والقوانين.